

## ظهور شعار بني نصر على مقابض الأبواب بمسجد أحمد سالم الشهير بالصيني بالإسكندرية

### إسلام عاصم

---

يعد ظهور شعار "لا غالى إلا الله" على مقابض الأبواب بمسجد أحمد سالم الذي تم إنشاءه عام 1930 بالإسكندرية على يد المصممين والمهندسين الإيطاليين، مما يعكس أثر العمارة الاندلسية على المباني الإسلامية. وهناك العديد من الأسباب التي تفسر هذا التأثر منها: العلاقات التاريخية والدينية بين الأندلس والإسكندرية، العديد من المهاجرين الذين استقروا بالمدينة وأصبحوا من أشهر أئتها. المهندسين المعماريين والمصممين الإيطاليين الذين قاموا بإدارة الجزء الأكبر من أعمال البناء في الإسكندرية، في العقد الأول من القرن العشرين، ودراستهم من الفن الإسلامي في بلادهم قبل أن ينتقل إلى مصر، وتتركز على الفن الاندلسي، ويرجع ذلك إلى أن وقد تأثر عملهم في المباني الدينية الإسلامية من الفن الاندلسي.

من خلال دراسة متعمقة في معنى الشعار، وربطها بظروف بناء مسجد أحمد سالم، والأخذ بعين الاعتبار النقوش المتبقية في المسجد، يصبح من الواضح أن أحد الأسباب الرئيسية لتدوين شعار بني نصر كان لانعكاس منزلة أحمد سالم بعد بناء المسجد، والتي توضح وتقول للجميع أن الله يساعد الجميع ذي حسن نية، وانه ساعده في بناء هذا المسجد. وهو ما يعني أن هذا الشعار لم يتم نسخه ككلمات وفن من قصر الحمراء، في إسبانيا، ولكن تم تحديده عمداً من قبل المالك والمصمم للمسجد.